

اللحظات الأخيرة في حياة حبيب الله محمد ﷺ | "كل شيء يبكي لفراقك يا رسول الله ﷺ" | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا في اللحظة اللي انا باكلمكم فيها دلوقتي دي العالم الاسلامي كله بيأكل حلاوة المولد بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. على فكرة يا شباب اتناسن ربيع الاول مش مؤكد تاريخيا ان يوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن مؤكد تاريخيا - 00:00:00

انه يوم موت النبي عليه الصلاة والسلام. في مسل هزا اليوم في مسل هزه اللحظات. من الف وربعين سنة كان موت حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام اكبر حزن في تاريخ البشرية كلها. اصعب لحظة مرت على تاريخ البشرية كلها. البدر اللي ربنا اداه لنا بدأ يتسحب مننا. السراج بقى - 00:00:20

بدأ يطاف عليه الصلاة والسلام بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام حج حجة الوداع بمية وعشرين الف صحابي كانوا مية وعشرين الف عابد عابدين للاواثان وبدأ ربنا انزل قول الله اليوم اكملت لكم دينكم. وربنا لما انزل الكلام ده سيدنا ابو بكر بكت لانه عارف ان ما فيش بعد كده غير موت النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص يا رسول الله - 00:00:40

كمل خلاص اديت المهمة. خلاص بعد ما اكلت ورق الشجر انت وزوجتك وبناتك. خلاص مهمتك كملت في الارض يا محمد يا ابن عبدالله. معاذ ابن جبل احيا يدعوا الى الله في اليمن. النبي قال له يا معاذ لعلك لا تلقاني بعد عامي هذا. ولعلك ان تمر على على مسجدي وقبر - 00:01:00

يا معاذ انت ممكن ترجع من الرحلة دي ما عدتش تلقيني موجود خلاص. النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يحس ان هو هيموت. قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام باسبوعين بالضبط ما عدش رجليه قادره - 00:01:20

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بعدها حطمه الناس من كتر ما استحمل الناس وفتاوي الناس ومشاكل الناس الاجتماعية والفقهية والحياتية. النبي عليه الصلاة والسلام في الاخر خلاص قبل ما يموت باسبوعين. ما عدش قادر يقف على رجليه وهو بيصللي عليه الصلاة والسلام - 00:01:30

بعدها ب ايام راح يزور قبور احد وقبور البقيع كانه بيودع الاموات زي ما بيودع الاحياء عليه الصلاة والسلام. انا مش عايز لسانك ولا لسانك بيطل عليه الصلاة والسلام. وصف موت النبي عليه الصلاة والسلام من معجزات صدق النبي عليه الصلاة والسلام. لان اي انسان بيصللي وبيخدع الناس ممكن - 00:01:50

يمكن يخدعهم وهو عايش وهو سليم ولكن هو بيموت مستحيل. ما فيش حد من العظماء ولا الفلسفه ولا المفكرين تموته كان بالعزمه دي وكان بالروعة وكان بالمعاني دي النبي عليه الصلاة والسلام يروح وهو راجع من عند شهداء احد وقبور البقيع. يدخل على السيدة عائشة تقول له ورأساه انا عندي صداع - 00:02:10

يا رسول الله يقول لها وا رأساه النبي عليه الصلاة والسلام اول مرة يشتكي اول مرة الحمى بدأ اعراضها بالصداع الشديد في رأس النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام باسبوع واحد - 00:02:30

السلام يبدأ الحمى تنتقد في جسمه. ويروح يمرض في بيت السيدة عائشة. وهو راوح يتضمن على اثنين من الصحابة. رضوان الله عليهم. النبي عليه حسام رجليه بتخض في الارض. مسنود عليهم تماما. مش قادر يخطي برجليه. مش قادر يمشي. رجليه عاملة خط

يعني كان رجليه بتجر - 00:02:45

في الارض عليه الصلاة والسلام. الرجلين اللي كان بيقف فيها نص الليل كل يوم يصلی لربنا. لحد ما رجليك تبقى زي جزوع النخل. الرجلين اللي وقفوا فيها في اصعب غزوة اللي كانت اخر غزوة في عمره. وعنه اتنين وستين سنة غزوة تبوك. الرجلين اللي قام فيها في مية وتلاتين غزوة سرية. الرجلين اللي مشي فيها في - 00:03:05

رحلة الطائف على رجليه رايج جاي. تسعين كيلو متر عليه الصلاة والسلام. خلاص ما عدتش قادره تشيله عليه الصلاة والسلام. ويروح بيت السيدة عائشة يمرض هناك قبل ما يموت احنا النهاردة يوم الاربع النبي عليه الصلاة والسلام هيموت يعني الساعه سبعة الصبح كده الضحى بتاع يوم الاثنين. يوم الاربع النبي عليه الصلاة والسلام يخرج - 00:03:25

للصحابة عاصي بالرأس رابط دماغه من الصداع الرهيب. ويطلع على المنبر عليه الصلاة والسلام دي اخر مرة هيطلع على المنبر. اخر مرة يا رسول الله جزع حن لما انت سبته. الجزء بكى لما انت سبته يا رسول الله. المنبر بتاعك هي عمل ايه بعد كده؟ وقلوب محبيك هي عملوا ايه؟ اخر - 00:03:45

مرة يطلع على المنبر عليه الصلاة والسلام ويقول للصحابة من كنت جلدت له ظهرا. فهذا ظهري فليستقم منه. من كنت شتمت له فهذا عرضي فليستقط منه قبل الا يكون دينارا ولا درهما. لو حدد عندي مزلمة ياخدها مني الوقت. خلاص النبي بيودع - 00:04:05

الصحابة يقول لهم موعدكم الحوض خلاص انا ما عدتش اقابلكم بعد كده. المعاد اللي بيبني وبينكم على الحوض اللي هيثبت منكم على سنتي ولا يقابلني على الحوض يا ترى مين فينا هيقابل النبي عليه الصلاة والسلام على الحوض يا جماعة؟ مين فينا سابت على سنة النبي؟ مين فينا سابت على طريق وحياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:25

النبي ينزل من على المنبر عليه الصلاة والسلام ثاني يوم يوم الخميس المغرب يصلی بالصحابة في سورة المرسلات دي اخر صلاة صلی النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابة فيها ده اخر صلاة من اول عشاء الخميس لحد فجر الاثنين سبعة اشر صلاة. اللي صلی بهم سيدنا ابو بكر الصديق. النبي يصلی بسورة المرسلات - 00:04:45

كانه بيقول لاصحابه فاكرين السورة دي اللي نزلت في الاول خالص في المرحلة الجهرية. لما كنت انا وانت مستحبين في غار جوة جبل من ابو جهل وابو لهب ونزل جبريل علي بسورة المرسلات فاكرين الجو الرهيب ده! النبي عيش الصحابة في الايام الاولى وخرج من صلاة المغرب عليه - 00:05:05

الصلاه والسلام. الحمى اشتدت جدا. اغمى عليه عليه الصلاة والسلام. جابوا له مية واهرقوا عليه. فاق واغمى عليه تاني. جابوا له مية واسالوا عليه عليه الصلاة والسلام واغمى عليه تاني كل شوية يفوق هل صلی الناس؟ فيقولون لا يا رسول الله وهم ينتظرونك. يغمى عليه تاني عليه الصلاة والسلام يفوق هل صلی الناس؟ شفت - 00:05:25

كلمة هل صلی الناس دي شفت كلمة هل صلی الناس؟ انت ارتبط بالصلاه شكله ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام مرتبط بالصلاه في الآخر مروا ابا بكر فليصلی بالناس. دي اخر صلاة - 00:05:45

اه النبي عليه الصلاة والسلام قدر يصلی بها بالناس صلاة المغرب. بالمرسلات ومن اول العشاء. ابو بكر صلی وصلاه الجمعة تاني يوم. كل ده ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يوم - 00:05:55

الجمعة بقى الجمعة الحزينة الطلق فرادي. في حياة الامة كلها يا رسول عليه الصلاة والسلام. النبي تصدق بكل ماله واعتق كل عبيده وطلع كل بما يملك لله وطلع كل ما يملك من اسلحة لله. ما فيش غير درع له رهنها عند يهودي. لأن البيت ما كانش فيه شعيرة عشان يجيب شعير يأكل هو واهله - 00:06:05

من هذا الشعير عليه الصلاة والسلام. وما كانش فيه فلوس السيدة عائشة اضطرت يوميها انها تستلف من جيرانها زيت عشان توقد المصباح بالليل. لرسول الله عليه الصلاة والسلام. النبي كان يوم الجمعة والسبت بيستعد للقاء الله يوم الحد ييجي اليوم الاخير في حياة السراج المنير عليه الصلاة والسلام - 00:06:25

في حياة رحمة الله للعالمين. في حياة اكتر واحد حبك في الوجود كله. في حياة اللي انت لواه كان زمانك فحمة في جهنم. في حياة

اللي ربنا انقذنا بهم واللي عاش حياته كلها عشانا ييجي اليوم الاخير يوم الاحد تدخل السيدة فاطمة على النبي عليه الصلاة والسلام تلقيه محموم مكروب. تقول له وكرب ابتابا - 00:06:45

فيقول لها يا فاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم. خلاص يا فاطمة بعد ما كان ابو لهب بيديني رجلي بالحجارة. بعد الغزوات والسرايا والهجرة وانا مطلوب حيا او ميتا بعد عشرين محاولة اغتيال من اليهود والمشركين والمنافقين. خلاص يا فاطمة معدش فيه كرب على ابيك. بعد - 00:07:05

رهيب ثلاثة وعشرين سنة ليل نهار يا فاطمة. لا كرب على ابيك بعد اليوم. النبي عليه الصلاة والسلام يفضل في هذا المرض لحد ما تيجي صلاة الفجر سردان هيسمعه النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا. اخر مرة سيسمع حبيب الله محمد الاذان ويؤذن بالاذان. النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يصلوا - 00:07:25

يرفع الستارة ويتحامل على نفسه. يشوف المسجد النبوي مليان رجاله. بنتهم بعمرك يا حبيب الله. ربهم بحياتك يا نور الله عليه الصلاة والسلام النبي يبص كده يلاقي الدموع في عينين عمر من الخشوع ده اللي هيقود العالم ويؤسس امبراطورية الاسلام. وخالف ابن الوليد خشوعه في - 00:07:45

الله ده اللي هيفتح ممالك الفرس والروم وابو عبيدة اللي هيزل قيصر ويهربه لتركيا وعمرو ابن العاص اللي هيفتح مصر النبي عليه الصلاة والسلام بيتصح الصحاوة يفرج هيموت بس سايب رجاله هيشيلو اتنين بس سايب ناس هتشيل دين الله. يا ترى لو الرسول عليه الصلاة والسلام النهاردة - 00:08:05

وفي يوم المولد النبوي شافه انشال الستارة وبص على الامة وبص على لبس البنات وبص على احوالنا وبص على صلاة الفجر في الجامع وبص على الامة يا ترى النبي عليه - 00:08:25

لسه اسامة هيفرح ولا هيزعلي يغطي الستارة. الصحابة كانوا هيجنوا من الفرح. ابو بكر الصديق كان ما بيروحش الاسماء بنت عميس مراته اللي في العوالى من فترة. قعد جنب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي بيموت يجري - 00:08:35

يروح لمراته يزورها يقول لها الرسول راق. خلاص عليه الصلاة والسلام. علي ابن ابي طالب خرج يفرح الدنيا كلها. الرسول شفي. حبيب الله شفي. الصحابة اتقلوا من النبي لا خلاص - 00:08:49

صلاة الضهر هيبيقى واقف بيصلى بنا. صلاة الضهر هيرجع تاني ينور الدنيا عليه الصلاة والسلام وفجأة ييجي الخبر الرهيب. النبي عليه الصلاة والسلام هذه اللحظات بعد بعد الضحى بقى بعد الضحى - 00:08:59

يوم الاثنين في اول النهار كده النبي عليه الصلاة والسلام تبدأ راسه تشقق. والحمى تشتد عليه ويحط راسه على صدر السيدة عائشة. كانه بيواسيها ما عادش قادر ينطق عليه الصلاة والسلام - 00:09:15

وعارف ان هو بيموت وعارف ان ملك الموت هيتنازل عايز سواك. عايز يعطر فمه لكلمة لا الله الا الله قبل ما يموت. يبص على السواك السيدة عائشة فهمه نزرة الزوجة الحبيبة تجيب له السواك وتسوك له فمه عليه الصلاة والسلام. يبص للسماء ويقول بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى. السيدة عائشة تعرف ان ربنا - 00:09:25

ربنا بييخيره ما بين الدنيا وما بين الجنة وبيختار الجنة. فتقول خيرت فاخترت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا حبيبي الله محمد عليه الصلاة والسلام تبدأ راسه قل اكتر اكتر وآخر حاجة كان بيقولها الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم - 00:09:45

تغرغ في صدره. وهو بيقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. دي اخر وصية من النبي لك. شايف النبي وهو بيوصيك؟ طب مقصر في الصلاة ليه؟ طب بتصلى اعلى سطر وتسبيبي سطر ليه؟ طب مقصرين في الصلاة ليه؟ دي اخر وصية لحبيب الله وبيموت. وبيقول لك اوعى اوعى تقصير في الصلاة - 00:10:02

اوعوا تزلموا المرأة في المجتمع وفي الحياة الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم. النبي عليه الصلاة والسلام ما عدش عارف صدره بغيرغر وكلام السيدة عائشة ما عادتش فاهماه. وبعد كده يتنزل ملك الموت. ملك الموت ويقول ايتها الروح الطيبة روح محمد ابن - 00:10:21

ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب. اخرجي الى رب راض غير غضبان. ويموت النبي عليه الصلاة والسلام وتسقط ايديه السيدة عائشة راسه على صدرها وهي مش عارفة انه مات بس ايده سقطت في الماء اللي كانت بتبرد راسه بها من الحمى و بتبرد جسده من الحمى - 00:10:38

السيدة عائشة قاعدة في مكانها مش عارفة ايه اللي حصل. يدخل عمر ابن الخطاب والمغيرة ابن شعبة. يقولوا لها اخبار رسول الله ايه؟ وهي مش عارفة ساكتة. يخرجوا من المكان - 00:10:58

عمر يقول للمغيرة يا مغيرة ما اتقل غشية رسول الله صلى الله عليه وسلم! شفت يا مغيرة! شفت النبي مغمى عليه بصورة تقيلة قوي ازاي! المغيرة بيص عمر هو مش متخيل سيدنا عمر مش فاهم. بيقول له يا ابن الخطاب لقد مات رسول الله. سيدنا عمر اول ما سمع كلمة متى رسول الله رفع السيف؟ قال له لا تقل مات - 00:11:08

رسول الله في اللحظة دي المجتمع كله سمع الناس كانت هتتجنن كل الناس جت من القبائل والمدينة وقعدوا في المسجد النبوى مش عارفين في ايه. عمر ابن الخطاب مسك السيف كانه طاش عقله عليه الصلاة - 00:11:28

الله انور وقف قال من قال ان محمدا مات فساقتله بسيفي. انما ذهب الى ربه وسيعود كما عاد موسى. ليقطع ايدي المنافقين وارجلهم الناس سابت عمر وجريوا على ابو بكر في العوالى قال له تعال الحق. النبي مات ولا ما ماتش. جه ابو بكر دخل لقى المسجد مليان ما بصش لقى حد دخل على اوضة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:41

لقى النبي مسجى فقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله. اما الموتة التي كتبها الله عليك فلن فقد متها. عليه الصلاة سلام ويغطي وجه النبي عليه الصلاة والسلام يغطي الجسد. اللي عبادة ربنا حفرت في كل حته فيه. الحجر من الجوع حفر في بطنه. ودموع قيام الليل حفرت في خده - 00:12:01

فوق كل حته ات حفر في جسم النبي عليه الصلاة والسلام من عبادة الله. ويخرج ابو بكر للناس يلاقي عمر بيصرخ في الناس. ابو بكر يشاور الناس كل الناس تسيب عمر وتبص لابو بكر يقول لهم يا ايه الناس من كان يعبد محمد فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله - 00:12:21

قال فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل على اعقابكم. الناس سيدنا عثمان بن عفان اتخرس ما عدش قادر ينطق. علي ابن ابي طالب شل في مكانه بيتحرك. سيدنا عمر ابن الخطاب انهار الانصار - 00:12:41
ماشيين في الطرق لا يتكلمون الا بقول الله وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم المجتمع كله اتقلب مات حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. مات رسول الله - 00:13:00

مات اللي الاولاد كنا فهم من فحم جهنم. مات اللي عاش عمره كله عشان ينجزنا. حبيب الله يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. احنا احتفالنا بميلاده واحتفالنا بذكره في قلوبنا اربعة وعشرين ساعة طول السنة يا رسول الله - 00:13:16

في قلوب الامة كلها مiliار وستمية مليون مسلم في الارض يتمنوا انهم يفدوه بحياتهم. وبروحهم بدون تردد يا رسول الله. بدون ذنبة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. مات رسول الله عليه الصلاة والسلام. بس احنا فين منه؟ هنقاشه يوم القيمة بايه؟ افتكر ان يوم القيمة خمسين الف سنة ممكن يسبقك ويدخل - 00:13:32

الجنة هيفضل من الصراط للميزان للحوض عشان يسقيك. وعشان يبقى معنا طول يوم القيمة. لما تروحي عمرة وتقفي بينك وبين قبر النبي عليه الصلاة والسلام مترين. بس يا ترى انت بينك وبين سنته قد ايه؟ يا ترى انت بينك وبين قلبه قد ايه؟ يا ترى انت عند النبي عليه الصلاة والسلام فين؟ يجي يوم القيمة - 00:13:53

وتنافس على حوض النبي عليه الصلاة والسلام مش بالدراع. جاي شايل كبده اسمه حمزة ابن عبدالمطلب بيجربي على النبي عليه الصلاة والسلام. مات شهيد في سبيل الله. هنلاقي واحد الایدين الاتنين ومدبوح وبيجري على النبي عليه الصلاة والسلام مصعب بن عمير اللي مات وهو بيدافع عنه. هنلاقي صحابة كتير بتجربي عليه. احنا هنجربي عليه بايه؟ صادق عليه - 00:14:13
ايه هنراجم عليه بايه؟ ايه اللي احنا عملناه؟ في ذكرى موته حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. وذكرى ميلاد. حبيب الله محمد

عليه الصلاة والسلام على قول من القوال في هذه الذكرى احنا بنحيي الذكرى دلوقتي يا جماعة ده مش مولد ده مش عيد. زي يوم عاشوراء يوم عاشوراء اما بنصومه مش عيد ده احياء ذكرى. بنشكر ربنا ان ربنا نجى موسى. طب - 00:14:33

ميلاد النبي حدس اعزم من نجاة موسى عليه الصلاة والسلام. القضية ان هل الاحتفال بحلاوة مولد ولا الاحتفال باليه؟ بحياء بقراءة سيرته بسماع درس عنه. عليه الصلاة والسلام بان احنا نفضل طول اليوم نصلي عليه - 00:14:53

الرسول كان بيحتفل بيوم ميلاده يوم الاثنين بالصيام. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا نحيي ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام بان احنا نقرب من دين الله. وان ذكرى النبي تبقى في كل يوم. كان بيحتفل بها أسبوعياً مش سنوياً. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:10

ده اخطر حدس غير تاريخ البشرية. ولكن يا ترى منه ولا بعد عنده اكبر حزن في تاريخ البشرية. اللحظات اللي الكون كله ابكي فيها افراقك يا حبيب الله محمد. نسأل الله اللهم اجمعنا مع الحبيب محمد في الفردوس الاعلى. اللهم احيانا على سنته وامتنا على ملته. واحشر - 00:15:27

صرنا في زمرته. اللهم يا رب ارزق نسائنا حجاب امهات المؤمنين يا رب. اللهم ارزق نسائنا وبناتنا حجاب امهات المؤمنين يا رب. اللهم رد الشباب الى سنة محمد ردا جميلا. اللهم رد - 00:15:47

الى سنة الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام ردا جميلا. اللهم يا ربنا خلقنا بأخلاقه. اللهم يا ربنا عليه الصلاة والسلام. اللهم اجمعنا في الفردوس الاعلى مع الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. مش عايزين الليلة نبطل عليه الصلاة والسلام. لو الناس كلت - 00:16:04

فولية وسمسمية احنا عليه الصلاة والسلام. لو الناس فتحت اوبريتات الليلة المحمدية احنا عليه الصلاة والسلام. لو الناس قعدت تلهو وتتخز ذكري نادي النبي عليه الصلاة والسلام او ذكري موته له لعب. احنا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. انشره في كل مكان ان الناس تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:25

ذكروا الناس بالنبي. مين هو محمد عليه الصلاة والسلام؟ عليه الصلاة والسلام. احنا جنود هذه المعركة تفكير الامة وهي بتاكل حلاوة بتقول احنا بنحتفل بذكرى النبي معركة تذكيرها بمين هو النبي؟ واحياء ذكري النبي في الامة كلها دين في رقبتكم لرسول الله صلى الله عليه - 00:16:45

سلم يوم ما كلنا نقابل النبي عليه الصلاة والسلام. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:17:05